الحقيقي فيه فانيا بالمشركة الكفر في دعوى نفوسهما الاستقلال
بالاعمال والاقوال والاحوال وغيرهما عندهما كذلك وقال بعده والكل
اني أنا وهما وكذلك غيرنا اثار جمع اثر وقوله نعمتي اي انعامي
علينا جميعا من حيث حقيقتي التي هي حقيقتهما وحقيقة غيرنا
ايضا وحقيقة كل شيء التي هي حقيقة واحدة انا صورتها وهما
ايضا صورتاها وغيرنا ايضا صورها والاشيا كلها صورها
علي معني انها صورت هذه الصور كلها بتجلي اسمها المصور
من اجلها كما قال تعالي وصوركم فاحسن صوركم وقال تعالي
هو الخالق البارئ المصور قال تعالى لله ما في السموات وما في الارض
وقال وله كل شيء **وغيري على الاغيار يثني وللسوى**
سواي يثني منه عطفا لعطفة وغيري اي انسان غيري
يعني لا تظن اني لما شكرت اللاحي على لومه لي ومدحت الواشي
بوصول احسان هذه المحبوبة الحقيقية اليه اني اثني على
الاغيار فان غيري من الناس يفعل ذلك وقوله على الاغيار
جمع غير اي اغيار هذه المحبوبة الحقيقية والجار والمجرور متعلق
بيثني قدم عليه للحصر ومعني يثني يمدح وهو الشكر ومعناه
الثنا الجميل قال في المصباح اثنيت علي زيد بالالف والاسم
الثنا بالفتح والمد واستعماله في الذكر الجميل اكثر يقال اثنيت عليه
خيرا وبخير واثنيت عليه شرا وبشر لانه بمعنى وصفته والاله
يثني مرة بعد اخرى اي يعاود واطال في ذلك والمراد هنا الثنا
بالخير وقوله وللسوى بكسر السين المهملة اي للغير اي غير المحبوبة
الحقيقية والجار والمجرور متعلق بيثني قدم عليه للحصر وقوله
سواي بكسر السين المهملة اي غيري من الناس وقوله يثني

بتشديد

بتشديد النون للوزن مبالغة قال في القاموس ثني الشيء كسعي
رد بعضه على بعض فتثنى وانثنى واثنونى انعطف وفي الصحاح
ثنيت الشيء ثنيا عطفته وقال الراغب في اللاولى الشيء قد
ثنته نحو قوله تعالى الا انهم يثنون صدورهم وقوله ثاني
عطفه وذلك عبارة عن التنكر والاعراض نحو لوى شدقه
ونأى بجانبه وقوله منه اي من سواي على التجريد وقوله
عطفا بكسر العين المهملة قال في المصباح عطف الشيء جانبه
والجمع أعطاف مثل حمل واحمال وقوله لعطفة بفتح العين
المهملة فعلة مرة من العطف وهو الميل قال في القاموس
عطف يعطف مال وعليه اشفق كتعطف
وشكري لي والبر مني واصل الي ونفسي باقادي استبدت
وشكري بفتح اليا التحتية للوزن وهو الذي تقدم في قوله
فشكري لهذا واصل بعدان اشار الى انه ليس شكرا
لغير المحبوبة الحقيقية بقوله وغيري على الاغيار يثني
الي اخره اشار هنا الى ان شكره ليس لغيره ايضا
فهو متحقق بالحقيقة في غيره وفي نفسه ايضا كما قال
تعالى سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين
لهم انه الحق وقوله لي اي لحقيقة نفسي المصورة لها وقوله
والبر بالكسر اي الاحسان وهو الذي تقدم انه لذا واصل
بعد ان اشار الى انه ليس واصلا لغير الحقيقة من غيرها
بقوله وللسوى سواي يثني منه عطفا وقوله مني
متعلق بواصل قدم للحصر وقوله واصل الي بتشديد
اليا التحتية اي لا الى غيري كما قال عفيف الدين التلمساني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)